SÜLÂSİ MEZÎD HUMÂSÎ (3+2) - İNFİ'ÂL KALIBI

الوَزْنُ: اِنْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ – اِنْفِعالٌ

المَوْزُونُ: اِنْكَسَرَ – يَنْكَسِرُ – اِنْكِسارٌ

Üç harfli mazi fiilin başına (إنْ) getirilerek yapılır. Anlam bakımından mutâvaat/dönüşlülük ve edilgenlik bildirir. Bu kalıptan gelen fiiller geçişsizdir, yani nesne almazlar. Mutavaat, yapılan eylemin etki ve sonucunun görülebilir olması, başka bir ifadeyle eylemin nesne tarafından kabul edilmesi anlamındadır. Dolayısıyla bir fiilin mutavaat ifade edebilmesi için, o fiilin içerdiği eylemin, sonucu gözle görülebilir bir eylem olması gerekir. Örneğin; 'ipi kestim' (قَطَعتُ الحَبلَ) ifadesinin mutavaatı 'ip kesildi' (اِنقَطَعَ الحَبلُ); 'camı kırdım' (كَسَرتُ الزُّجاجَ) ifadesinin mutavaatı ise 'cam kırıldı' (اِنكَسَرَ الزُّجاجُ) cümlesidir.

Burada mutavaat ile meçhul fiil arasındaki farka işaret etmek yararlı olacaktır. Anlamları ve Türkçeye çevrilişleri itibariyle birbirine yakın olan (اِنكَسَرَ الزُّجاجُ) ile (كُسِرَ الزُّجاجُ) ifadeleri arasında ince bir fark mevcuttur: Mutavaat ifade eden birinci ifadede, cümlede gramatik olarak fail konumunda olmakla beraber, aslında yapılan eylemin nesnesi konumundaki ögenin cümlede ifade edilen eylemi kabul ettiği/benimsediği görülmektedir. Meçhul/edilgen yapıyla kurulmuş diğer ifadede ise, cümlenin asıl failinin gizlendiği, onun yerine daha önce meful/nesne olan ögenin failin yerine geçmek üzere (nâibu'l-fâil) getirildiği anlaşılmaktadır.

Bu kalıp genel itibariyle dönüşlülük bildirmekle birlikte, hangi fiillerin bu kalıptan geldiği sözlük yardımıyla bilinebilir. Çünkü diğer bütün kalıplar gibi bu kalıp da kıyasî/kurallı değil, semâî yani işitmeye dayalıdır. Örneğin, (ضَرَبَ) fiili sonucu gözle görülebilir bir eylem olduğu halde, (اِنضَرَبَ) şeklinde kullanımı yoktur.

Okuma Parçası

مُناظَرَةٌ بينَ الصَّيفِ والشّتاءِ

قَرَّرَ الصَّديقانِ هِشامٌ وسليمٌ الذَّهابَ إلى مَسرَحِيَّةٍ عُنوانُها "مُناظَرَةٌ بَينَ الصَّيفِ والشّتاء". وبَعدَ خُروجِهما مِن الكُلّيةِ، رَكِبا حافِلةَ الجامِعَةِ لِيَصِلا إلى مَبنَى المسرَحِ الوَطَنِيّ الذي يَقَعُ وَسَطَ المدينَةِ. وبعَدَ وُصولِهما بِعِشرِينَ دَقيقَةً تَقريباً، بَدَأَ عَرضُ المسرَحِيَّةِ بعدَ رَفعِ السّتارَةِ. وهذا نَصُّها:

الصَّيفُ: مَرحَباً بِفَصلِ الثُّلوجِ والأمطارِ.

الشّتاءُ: أَهلاً بِصاحِبِ الشَّمسِ الحارِقَةِ.

الصَّيفُ: وهَل هُناكَ أَروَعُ مِن الشَّمسِ وحَرارَتِها، لَيسَ مِثلَكَ، نادِراً ما تَشرُقُ شَمسُكَ، وإنْ أَشرَقَتْ سَرعانَ ما تَتَوارَى خَلفَ غُيومٍ كَثيفَةٍ. أَمّا أَنا، فَفَصلُ السَّفَرِ والرَّحَلاتِ اللَّطِيفَةِ.

الشّتاءُ: عَلَى رِسلِكَ أَيُّها الصَّيفُ! أَنَسِيتَ فَرحَةَ النّاسِ بِظُهورِ الغُيومِ؟ فَفَرحَةُ هُطُولِ الأَمطارِ تَطرُدُ الغُمومَ.

الصَّيفُ: أَنا فَصلُ الحَصادِ وجَنْيِ الثّمارِ، أمّا أنتَ فَقَدْ عَرَّيتَ الأَشجارَ، وسَلَبتَ مِنها الأَوراقَ وحَتَّى الثّمارَ.

الشّتاءُ: أنتَ فَصلٌ لا يَستَطيعُ النّاسُ فيكَ مُفارَقَةَ المكَيِّفاتِ، في البيتِ أوِ السّياراتِ.

الصَّيفُ: لا تَنسَ يا هذا! أَنَّ جَوَّكَ بارِدٌ قارِسٌ، ولا بُدَّ مِن الملابِسِ الثَّقيلَةِ، والتي لا يَملِكُ مَعها الإنسانُ حِيلَةً. أمّا أنا فَما أَجمَلَ نُزهَةً مَعي عَلى الشَّواطِئِ!

الشّتاءُ: لَيلُكَ قَصيرٌ، لا يَتَمَتَّعُ الإنسانُ مَعَكَ بِالنَّومِ والفِراشِ الوَثيرِ، ونَهارُكَ مُمِلٌّ طَويلٌ.

الصَّيفُ: عَلى رِسلِكَ...وقبلَ أنْ تَقولَ ما قُلتَ، أَجِبْنِي عَن سُؤالِي: "ما فائِدَةُ اللَّيلِ الطَّويلِ والذي يُصابُ مَعَهُ الإنسانُ بِالخُمولِ؟ ونَهارُكَ القَصيرُ كيفَ يَستَغِلُّه المرءُ فيما يُفيدُ؟

الشّتاءُ: طالَ لَيلِي فَكانَ فُرصَةً لِقائِمٍ يُصلّي، أوْ مُذنِبٍ يَستَغفِرُ، فُرصَةً لِقارِئٍ يَتلُو القُرآنَ ويَتَدَبَّرُ، واللَّبِيبُ مَن اِستَغَلَّ طُولَ لَيلِي.

الصَّيفُ: ونَهارِي الطَّويلُ فُرصَةٌ لِلعَمَلِ والكَدِّ والتَّعَبِ، وفُرصَةٌ لِطَرَدِ الكَآبَةِ واللَّعِبِ. فَأَنا الأَكثَرُ فائِدَةً لِلإنسانِ.

(وبعدَ بُرهَةِ تَأمُّلٍ وتَدَبُّرٍ مِن الصيفِ والشتاءِ وتَفكيرٍ فِيما قالاهُ)

سَمِعا صَوتاً خَفِيّا يَقولُ: "كَفا عَن هذا النِّقاشِ وهذه المناظَرَةِ."

الصّيفُ والشّتاءُ: مَن المتَحَدّث؟ مَن أنتَ؟

اللَّيلُ: أنا اللَّيلُ أَحَدُ مَظاهِرِ هذا الكَونِ، وآيَةٌ مِن آياتِ رَبّ العالَمينَ.

الصيفُ: لَقَدْ أَتَيتَ فِي الوَقتِ المناسِب أَيُّها اللَّيلُ، حَتَّى تَحكُمَ بَينَنا وتُبَيّنَ مَن هو الفَصلُ الأَكثرُ فائِدَةً لِلإنسان.

اللَّيلُ: كِلاكُما مُفيدٌ، ولَيسَ الإنسان وَحدَهُ مِنكُما يَستَفيدُ، حَتى الحَيوان والنَّبات، وسائِر المخلوقاتِ. ولا تَنسَيا رَفيقَكُما فَصلَ الخَريفِ والرَّبيعِ، وعَليكُما أنْ تُدرِكا أنَّ اللهَ لَم يَخلُقْ شَيئاً عَبَثاً أَو دُونَ فائِدَةٍ.

وَتَبَيَّنَ بَعدَ ذَلِكَ لِلصَّيفِ والشّتاءِ أَنَّهُما مِن خَلقِ اللهِ ومِن آياتِهِ فِي الكَونِ، وكُلٌّ مِنهما لَه أَهَمِّيَّتُه فِي الحَياةِ. وافتَرَقا سَعيدَينِ بِما سَمِعاه مِن اللَّيلِ.

التّدريبات

أَوَّلاً: الاِستِيعابُ

أَجِبْ عَنِ الأَسئِلَةِ التّالِيَةِ.

1. ماذا قَرَّرَ الصديقانِ هِشامٌ وسَليمٌ؟
2. ما عُنوانُ المسرَحِيّةِ؟
3. مَتَى بَدَأَتِ المسرَحِيّةُ؟
4. أَيُّهما أَقوَى دَليلاً فِي رَأيِكَ؟ ولِماذا؟

5. ماذا قال اللَّيلُ؟
6. ماذا تَبَيَّنَ بَعدَ مُناظَرةِ كُلٍّ مِن الصيفِ والشّتاءِ؟
7. أَيَّ فَصلٍ تُفَضّلُ؟ ولِماذا؟

ثانياً: المفرَداتُ

التدريبُ الأوَّلُ: هاتِ مُقابِلَ (مُضادَّ) الكَلِماتِ التّالِيةِ.

نَسِيَ..... طَويل..... طَرد.....

عَرَّى..... ثَقيل..... خَفِيّ.....

التدريبُ الثّانِي: هاتِ مُرادِفَ الكَلِماتِ التّالِيةِ.

مُتَحَدِّث..... تَبَيَّنَ..... هُطُول.....

كَآبَة..... تَوارَى..... غُيُوم.....

ثالِثاً: النَّحوُ والتَّراكِيبُ

التَّدريبُ الأَوَّلُ: أَكمِلْ بِوَضْعِ الفِعلِ المُناسِبِ مِمّا بَينَ القَوسَينِ.

1. ..... فَصلُ الصّيفِ وبَدأَ فصلُ الخَريفِ. (اِنتَهَت –اِنتَهَى–اِنتهَيا)
2. ..... القُنبُلَةُ وحَطَّمَت الجِدارَ. (اِنفَجَرَ–تَنفَجِرُ–اِنفَجَرَت)
3. ..... الكَلِمةُ في العَرَبيَّةِ إلى ثَلاثَةِ أَقسامٍ. (اِنقَسَمَ–تَنقَسِمُ–يَنقَسِمُ)
4. جَلسَ اللِّصُّ عَلى غُصنِ الشَّجرةِ و..... الغُصنُ. (انْكَسَر–انْكَسَرَت–يَنكَسِرُ)
5. .....العَدلُ بَينَ المسلِمينَ في عَهدِ عُمَرَ (ض). (انتَشَرَ –اِنتَشَرَت–تَنتَشِرُ)

التَّدريبُ الثّانِي: فِيما يَلِي ضَمائِرُ مُتَّصِلةٌ مُتَرَدّدَةٌ بَينَ أنْ تَكونَ في مَحَلّ رَفعٍ وبينَ أن تَكونَ في مَحلّ نَصبٍ أو في مَحَلّ جَرّ. عَيِّنِ الضَّميرَ وبَيّنْ مَحَلَّه في الإعراب كَما في المِثال التّالِي.

	في مَحَلّ جَرّ
المِثال: رَضِيَ اللهُ عَنّا فَحَبَّبَ إلينا الإيمانَ.	
1. الفِتنَةُ نائِمَةٌ، لَعَنَ اللهُ مُشعِلَ نارِها.	.....
2. النّاجِحاتُ حَصلنَ على الجائِزَةِ.	.....
3. جَلسَ الأَبُ إلى الأَبناءِ يُحَدّثُهم.	.....
4. الصَّحَفِيانِ يَنقلانِ أَخبارَ المؤتَمَرِ.	.....
5. يَدُ العامِلِ المؤمِنِ يَدٌ يُحِبُّها الله ورَسولُه.	.....
6. المجاهِدونَ أَعَدّوا أنفُسَهم لِلجهادِ.	.....
7. أَعجَبَ الرَّسولُ (ص) بِإيمانِ الخَنساءِ وشِعرِها.	.....
8. "أَصلِحُوا سَرائِرَكم يُصلِحِ اللهُ لَكم عَلانِيَتَكم."	.....
9. أَنفَقتُ ثُلثَ ما أَعطانِي والدي مِن نُقودٍ.	.....
10. الوُزَراءُ سيَعقِدُونَ مُؤتَمَراً صَحَفياً في هذا الأسبوع.	.....